

Erma Febriani

Prodi Pendidikan Bahasa Arab
Universitas Muhammadiyah
Yogyakarta
Email: erma.febriani@umy.ac.id

تطبيق منهج اللغة العربية في محلية جبل أولياء بولاية الخرطوم

DOI: 10.18196/mht.116

ABSTRACT

The needs of society in the field of education which is always developing every year, especially in the Arabic language curriculum, encourages researchers to do research on implementation of the Arabic language curriculum at Jabal Auliya' Locality, Khartoum, Sudan. The study aimed to know into what extent the curriculum was implemented for teaching Arabic language at Jabal Auliya' Locality, Khartoum State. This research was an analytical descriptive research involving 23 Arabic language teachers at Jabal Auliya'. Questionnaires were used to collect the data which were then classified and analyzed using statistics. The researcher concluded that the implementation of the Arabic language curriculum in Jabal Auliya' run well, but not yet maximal. The objectives contained in Arabic books are clear, the content and evaluation question contained in the book are in accordance with students' abilities, the teacher uses a variety of methods in teaching Arabic, but does not use a variety of instructional media, which causes learning not to run optimally, because the smooth application of learning models depends not only on the method used, but also on the learning media used.

Key word: implementation, Arabic language, curriculum, Jabal Auliya'

ABSTRAK

Kebutuhan masyarakat dalam bidang pendidikan yang setiap tahunnya selalu berkembang, khususnya pada kurikulum bahasa Arab, mendorong peneliti untuk melakukan penelitian tentang implementasi kurikulum bahasa Arab di Jabal Auliya', Khartoum, Sudan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui implementasi kurikulum bahasa Arab di Jabal Auliya', Khartoum, Sudan. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif analitis, dengan populasi 23 guru bahasa Arab sekolah dasar di Jabal Auliya'. Instrumen yang digunakan yaitu angket, peneliti mengumpulkan data menggunakan angket kemudian mengklasifikasi dan menganalisis data dengan menggunakan pengolahan statistic. Peneliti menyimpulkan bahwa implementasi kurikulum bahasa Arab di Jabal Auliya' sudah berjalan dengan baik, namun belum maksimal. Tujuan yang terdapat dalam buku bahasa Arab sudah jelas, konten dan soal evaluasi yang ada di buku sudah sesuai kemampuan siswa, guru menggunakan metode yang variatif dalam pengajaran bahasa Arab, namun tidak menggunakan media pembelajaran yang variatif, yang menyebabkan pembelajaran belum berjalan maksimal, karena kelancaran aplikasi model pembelajaran tidak hanya bergantung pada metode yang digunakan, namun ditentukan juga oleh media pembelajaran yang digunakan.

Kata kunci: Implementasi, Bahasa Arab, Kurikulum, Jabal Auliya'

مقدمة

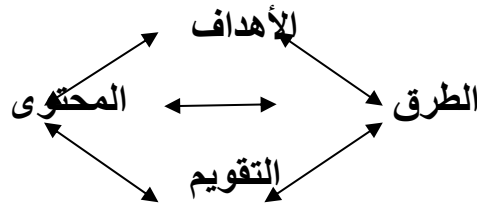
تعتبر اللغة من أهم ما يصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم، واللغة بمفهومها الحضاري تشمل كل ما يستجيب له الإنسان في ألفاظ أو رموز أو إشارات أو دلالات معينة. ولما كانت

اللغة عنوان الأمة بها تتميز من غيرها فإن الاهتمام بمهارات اللغة يعد واجبا قوميا ووطنيا لا يجوز أن يتخلى عنها إنسان يتصل بأمتة.

لذلك يعد البحث في تشخيص أبرز المشكلات التي تقف في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ مرحلة الأساس ووضع معالجات لها من بين ما يقتضيه التعامل مع مشكلة تدني القدرة على اللغة العربية لدى متعلمي اللغة العربية. وهذا ما دفعت الباحثة إلى بحث موضوعه منهج مادة اللغة العربية.

يعتبر المنهج مجموع المؤثرات التربوية التي يتعرض لها المتعلم سواء أكانت هذه المؤثرات التربوية داخل المدرسة أو خارجها بشرط إشراف المدرسة عليها وبشرط أن تحقق هذه المؤثرات النمو الشكلي المتعلم مرتفع به النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي وبشرط أن تحقق هذه المؤثرات الأهداف التربوية المنشودة، فالأهداف كثيرة، منها أهداف خاصة بالفرد وأهداف خاصة بالمجتمع وأهداف خاصة بالمدرسة التي تقدم وتشرف على هذه المؤثرات (طعيمة، ٢٠٠٠: ٢٨).

يتكون المنهج من أربع مكونات، وهذه المكونات الأربعة هي التي أعادت هيلدا تابا صياغتها وقدمتها في شكل تخطيطي يبين أوجه التأثير بين بعضها وبعض. وفيما يلي توضيح لهذه المكونات.



المنهج كنظام:

والنظرة إلى المنهج باعتباره يتكون من مجموعة عناصر مرتبطة فيما بينها ارتباطا عضويا يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، مؤداها أن المنهج نظام system.

ولا بد أن ينظم هذا المنهج، أي لابد من تنظيم هذه المؤثرات التربوية بطريقة منظمة بعيدة عن الارتجالية وبعيدة عن الخطأ وبعيدة عن الحشو والتطويل، لذلك لزم علينا نحن المربين أن نحسن اختيار وانتقاء وتنظيم هذه المؤثرات ليكون المنهج مناسباً لتعليم اللغة العربية (طعيمة، 2000: 29).

المجتمعات البشرية تتطور من الوعي الفعّال بوجود مشكلة ما، ومحاولة تذليلها، فلما عرفنا الباحثة بمشكلات في تعليم وتعلم اللغة العربية، فكّرت في حلول تلك المشكلات بإجراء الدراسة الميدانية لمعرفة فعالية منهج اللغة العربية، خطوة أولى يمكن أن تكون علاجاً لتلك المشكلة، فمن ثمّ جاء موضوع هذه الدراسة هذا العنوان (تطبيق منهج اللغة العربية بولاية الخرطوم في محلية جبل أولياء).

أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث مما يترتب على نتائجه من فوائد، وبناء عليه من المتوقع أن تستفيد من هذا البحث الفئات التالية: المدرسة، فئة المتعلمين، ومعلمو اللغة العربية، والجهات التي تعني بتعلم وتعليم اللغة العربية.

مشكلة البحث وأسئلته

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1) ما مدى تحقيق المنهج الساري المفعول الذي يقف في تعليم اللغة العربية لدى طلاب مرحلة الأساس بولاية الخرطوم في محلية جبل أولياء؟
- 2) هل يحتاج المنهج المستخدم لتعديل أو تبديل؟

أهداف البحث

- 1) بيان مدى تحقيق المنهج الحالي لتعليم اللغة العربية لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم في محلية جبل أولياء.

(2) الكشف عن فعالية منهج لتيسير عملية تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم في محلية جبل أولياء.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, لأنه يلائم طبيعة هذا البحث, فالمنهج الوصفي التحليلي هو ذلك "المنهج الذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل" (الغني، ٢٠٠٧: ٢٤).

مجتمع البحث

"يتمثل مجتمع البحث في جميع الأفراد الذين يتعلق بهم البحث" (الغني، ٢٠٠٧: ٢٤). يضم مجتمع البحث معلمي اللغة العربية الذين يدرسون بمرحلة الأساس الصف الأول بولاية الخرطوم محلية جبل أولياء بالغ عددهم 150 معلما ومعلمة.

واختارت الباحثة هذه المحلية لمجتمع دراستها للأسباب التالية:

- (1) لإلمامها الجيد بالوضع اللغوي في منطقة مجتمع البحث.
- (2) إدراك الباحثة للمشكلات الصعبة التي تواجه مجتمع البحث عند أداء عملها نتيجة لتمازج (اللهجات).

عينة البحث

العينة هي النسبة الممثلة لذلك المجتمع بالنسبة التي يتطلبها البحث ويحددها الباحثة ٥%، ١٠%، ٢٠% (كمال، ٢٠١٥: ٩).

شملت العينة بعض معلمي اللغة العربية الصف الأول في مرحلة التعليم الأساسي محلية جبل أولياء، حيث تم أخذ عينة عشوائية من عدد معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددهم (١٥٠) معلما ومعلمة، وإن عدد معلمي اللغة العربية الذين تم توزيع الاستبانة عليهم (٣٢) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية في الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي، بنسبة (٣٠،٢١٪).

أدوات البحث الميداني

ومن الأدوات التي استخدمتها الباحثة في الحصول على البيانات الدقيقة، استبانة تحتوي على أسئلة مغلقة، لأفراد العينة المقصودة (المعلمين والمعلمات).

الاستبانة: إحدى الوسائل التي تجمع بها البيانات، وهي عبارة عن حوار كتابي في شكل جدول يوزع على عينة مختارة من مجتمع البحث، يتم اختيارها عشوائيا أو انتقائيا، ويتكون في الغالب من أكثر من خمسة محاور في كل محور أكثر من خمسة أسئلة. وتهدف إلى كشف الرأي العام أو المعلومة حول قضية معينة (كمال، ٢٠١٥: ٩).

وحصرت الاستبانة في ستة مجالات في سلم ثلاثي: (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق) و(دائما، أحيانا، لا أستخدم)، وقد وضعت الباحثة هذا المقياس لسهولة استخدامه.

التطبيق الإجرائي للاستبانة: قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عدد من معلمي ومعلمات اللغة العربية، ثم قامت بجمعها، حيث كانت جملة الاستبانات التي جمعتها الباحثة اثنا ثلاثين استبانة، وقد قامت الباحثة بتفريغ الاستبانات في جداول.

المعالجة الإحصائية: قامت الباحثة بجمع البيانات عن طريق الاستبانة، وثم تحليل هذه البيانات وتفريغها في جداول ثم تفسيرها، واستخدمت الباحثة الطريقة الإحصائية في استخراج النسبة المئوية وذلك عن طريق ضرب عدد الاستجابات في مئة ومن ثم يقسم الناتج إلى عدد أفراد العينة على النحو التالي:

عدد الاستجابات X ١٠٠

عدد أفراد العينة

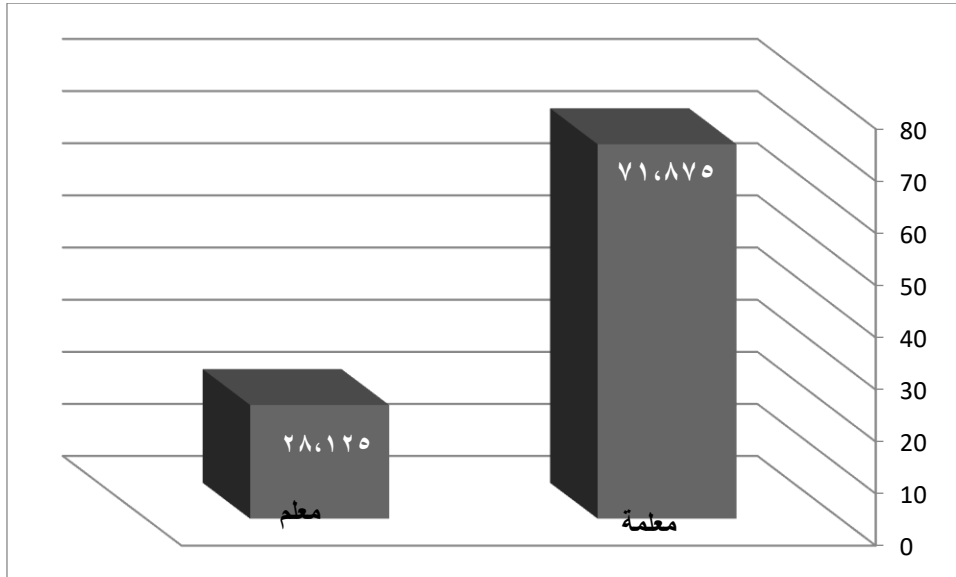
أولاً: بيانات المفحوصين حسب النوع

جدول رقم (١) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة %
معلم	٩	١٢٥,٢٨ %
معلمة	٢٣	٨٧٥,٧١ %
مجموع	٣٢	١٠٠ %

المصدر إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

شكل رقم (١) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب النوع



تبين من الجدول رقم (١) والشكل (١)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الأناث، إذ بلغ عددهم (٨٧٥,٧١ %) من العينة الكلية، في حين بلغ عدد الذكور (١٢٥,٢٨ %) من العينة الكلية فيما تبين لاحظت الباحثة أن عدد الإناث أكثر من الذكور، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة التدريس في هذه المرحلة فهو غير مجدى لعنصر الرجال لقلة العائد.

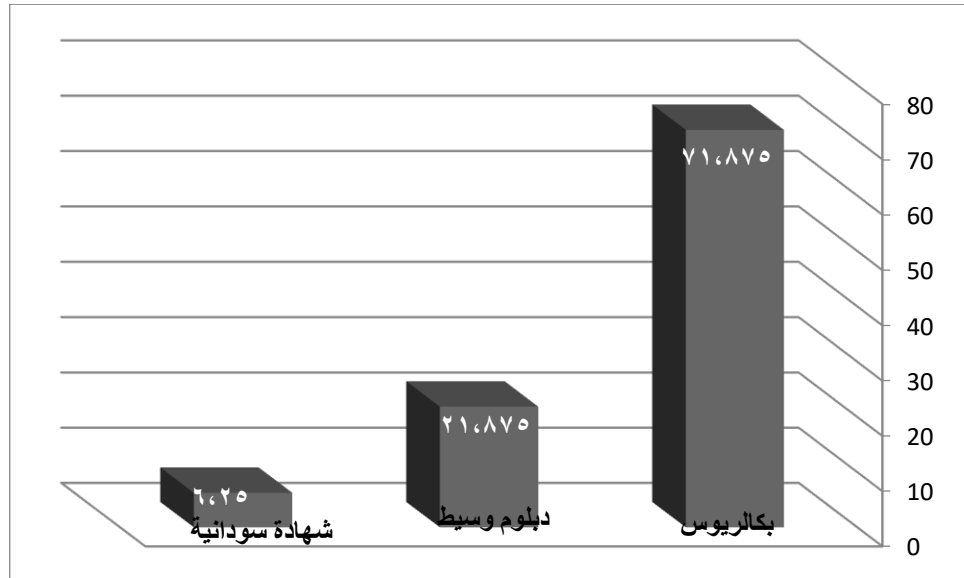
ثانياً: بيانات المفحوصين حسب المؤهل الأساسي

جدول رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الأساسي

النسبة %	التكرار	المؤهل الأساسي
٨٧٥,٧١%	٢٣	بكالوريوس
٨٧٥,٢١%	٧	دبلوم وسيط
٢٥,٦%	٢	شهادة سودانية
١٠٠%	٣٢	مجموع

المصدر إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

شكل رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الأساسي



من الجدول (٢) والشكل (٢) نجد أن ٨٧٥,٧١% من أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس وبينما نجد أن ٨٧٥,٢١% منهم فقط لديهم دبلوم وسيط و٢٥,٦% منهم شهادة سودانية ومما سبق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس.

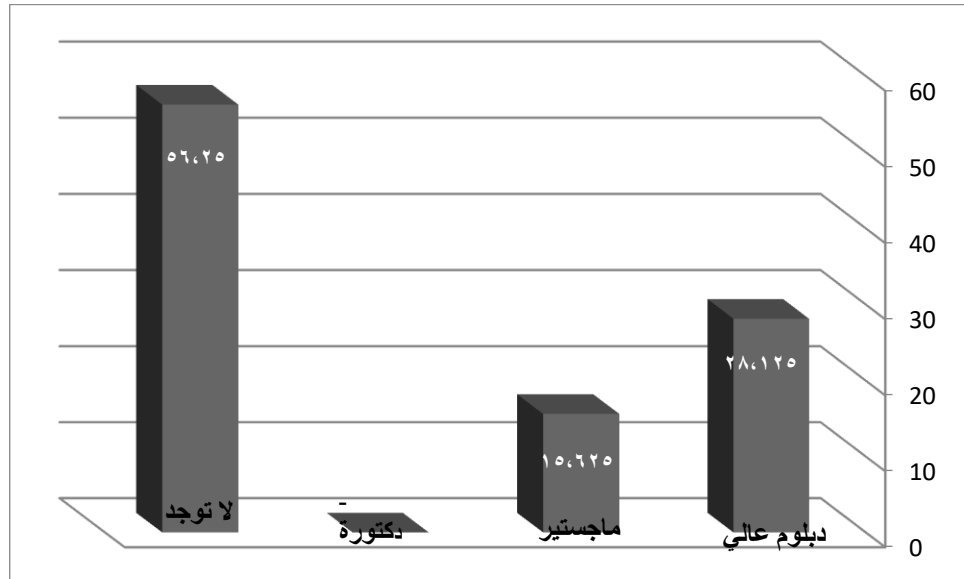
ثالثاً: بيانات المفحوصين حسب المؤهل الإضافي

جدول رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الإضافي

النسبة %	التكرار	المؤهل الإضافي
١٢٥,٢٨ %	٩	دبلوم عال
٦٢٥,١٥ %	٥	ماجستير
-	-	دكتورة
٢٥,٥٦ %	١٨	لا توجد
١٠٠ %	٣٢	مجموع

المصدر إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

شكل رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل الإضافي



من الجدول رقم (٣) وشكل (٣) نجد من أفراد العينة مؤهلهم الإضافي دبلوم عال ١٢٥,٢٨ % منهم مؤهلهم الإضافي ماجستير ٦٢٥,١٥ % منهم لا توجد الإضافي دكتوراة، ومنهم لا توجد لديهم مؤهلات إضافية ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد العينة الدراسة لا توجد لديهم مؤهلات إضافية وهو مؤشر سلبي ينعكس على أداء المعلم.

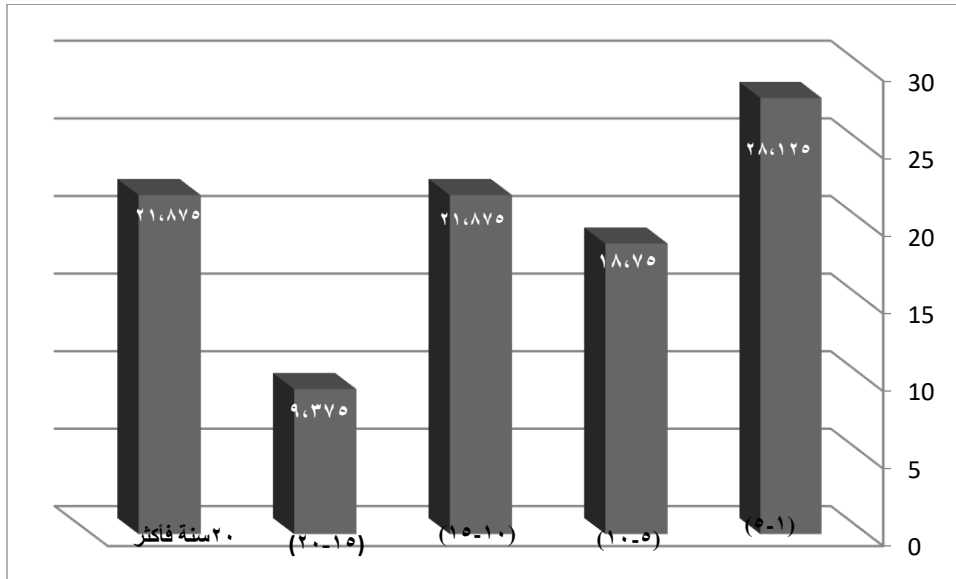
رابعاً: بيانات المفحوصين حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
١٢٥,٢٨%	٩	(٥-١)
٧٥,١٨%	٦	(١٠-٥)
٨٧٥,٢١%	٧	(١٥-١٠)
٣٧٥,٩%	٣	(٢٠-١٥)
٨٧٥,٢١%	٧	٢٠ سنة فأكثر
١٠٠%	٣٢	مجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

شكل رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب سنوات الخبرة



من الجدول (٤) والشكل (٤) اعلاه نجد ١٢٥,٢٨% من أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم ما بين ٥ - ١ سنوات وبينما نجد ٧٥,١٨% منهم سنوات خبراتهم تراوحت ما بين ١٠-٥ سنوات و ٨٧٥,٢١% منهم سنوات خبراتهم ما بين ١٥-١٠ سنة و ٣٧٥,٩% منهم أيضا

خبرتهم بين ٢٠-١٥ سنة و٨٧٥,٢١٪ منهم سنوات خبرتهم أكثر من ٢٠ سنة فما فوق، ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم من ١-٥ سنوات.

التحليل والمناقشة

المبحث الأول: محاور الاستبانة

تناولت الباحثة في هذا المبحث عرض البيانات ومناقشة النتائج التي تحصلت عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجرتها في مجتمع الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة للمعلمين والمعلمات الذين يدرسون مدارس الأساس بولاية الخرطوم في محلية جبل أولياء.

وهذه النتائج توضح بيانا عن مدى تحقيق المنهج الحالي في تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم في محلية جبل أولياء.

جدول رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الأول: الأهداف

رقم	العبارات	التكرار		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(١)	أهداف كتاب اللغة العربية واضحة ومحددة	٢١ ٦٢٥,٦٥ %	١٠ %٢٥,٣١	١ ١٢٥,٣٪
(٢)	ترتبط أهداف كتاب اللغة العربية بأهداف اللغة العربية للحلقة الأولى	٢٢ %٧٥,٦٨	٨ %٢٥	٢ %٢٥,٦
(٣)	تشمل أهداف كتاب اللغة العربية أهداف المجال المعرفي	٢٥ ١٢٥,٧٨ %	٥ %٦٢٥,١٥	٢ %٢٥,٦
(٤)	ترتبط أهداف كتاب اللغة العربية بمستويات المجال المهاري	١٦ ٥٠٪	١٣ ٦٢٥,٤٠٪	٣ ٣٧٥,٩٪

٢	١٥	١٥	ترتبط أهداف كتاب اللغة العربية بمستويات المجال الوجداني	(٥)
%٢٥,٦	%٨٧٥,٤٦	٨٧٥,٤٦ %		
٣	٨	٢١	ترتبط أهداف كتاب اللغة العربية بغايات التربية السودانية	(٦)
٣٧٥,٩%	%٢٥	٦٢٥,٦٥ %		
٦	١٢	١٤	أهداف كتاب اللغة العربية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	(٧)
%٧٥,١٨	%٥,٣٧	٧٥,٤٣%		
٣	١٠	١٩	ترتبط كتاب اللغة العربية بأهداف مرحلة التعليم الأساسي	(٨)
٣٧٥,٩%	٢٥,٣١%	٣٧٥,٥٩%		
٥	٩	١٨	ترتبط أهداف كتاب اللغة العربية بحاجات المتعلم	(٩)
%٦٢٥,١٥	%١٢٥,٢٨	%٢٥,٥٦		
١	٨	٢٣	أهداف كتاب اللغة العربية تحت على قيم فاضلة وإيجابية	(١٠)
١٢٥,٣%	%٢٥	٨٧٥,٧١ %		

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الأهداف تسيير في الاتجاه الإيجابي وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات من حيث مضمونها ومحتواها، ومما سبق نستنتج أن غالبية معلمى ومعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي يوافقون على أن أهداف كتاب اللغة العربية، واضحة وشاملة ومناسبة للتلاميذ في جميع النواحي وهذا هو حجر الزاوية في العملية التعليمية.

ومما سبق من نتائج المحور الأول للاستبانة أكد المفحوصين أن كتاب اللغة العربية

يحقق الأهداف التي وضع من أجلها.

جدول رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثاني: المحتوى

التكرار		
---------	--	--

م	العبارات	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(١)	يحقق محتوى كتاب اللغة العربية أهداف المقرر	١٩ ٣٧٥,٥٩%	١٠ ٢٥,٣١%	٣ ٣٧٥,٩%
(٢)	يناسب محتوى كتاب اللغة العربية الفئة العمرية للتلاميذ	١٥ ٨٧٥,٤٦ %	١٤ ٧٥,٤٣%	٣ ٣٧٥,٩%
(٣)	يرتبط محتوى كتاب اللغة العربية بأهداف اللغة العربية للحلقة الأولى	١٨ %٢٥,٥٦	١٢ %٥,٣٧	٢ %٢٥,٦
(٤)	ينمي محتوى كتاب اللغة العربية مهارات التعلم الذاتي	١٦ ٥٠%	١١ %٣٧٥,٣٤	٥ %٦٢٥,١٥
(٥)	يؤثر محتوى كتاب اللغة العربية الذخيرة اللغوية للتلاميذ	١٨ %٢٥,٥٦	١١ %٣٧٥,٣٤	٣ ٣٧٥,٩%
(٦)	يرتبط كتاب اللغة العربية ببيئة التلميذ	٨ %٢٥	١٦ ٥٠%	٨ %٢٥
(٧)	يتدرج محتوى الكتاب اللغة العربية من البسيط إلى المعقد	١٩ ٣٧٥,٥٩%	٩ %١٢٥,٢٨	٤ %٥,١٢
(٨)	يتدرج محتوى كتاب اللغة العربية من السهل إلى الصعب	١٧ ١٢٥,٥٣%	١١ %٣٧٥,٣٤	٤ %٥,١٢
(٩)	محتوى كتاب اللغة العربية يمكن تدريسه في الزمن المخصص له	١٥ ٨٧٥,٤٦ %	١١ %٣٧٥,٣٤	٦ %٧٥,١٨
(١٠)	يتوفر مرشد المعلم لكل معلم	٨ %٢٥	٨ %٢٥	١٦ ٥٠%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المحتوى حيث نجد أن معظم الإستجابات تسيير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقتهم على هذه

العبارات من حيث المضمون والمحتوى، ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن محتوى كتاب اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسية بولاية الخرطوم في محلية جبل أولياء مناسب.

جدول رقم (٧) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثالث: المعلم

م	العبارات	التكرار		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(١)	المعلم غير مدرب على تدريس مهارة الكتابة	١٥ ٨٧٥,٤٦ %	٧ ٨٧٥,٢١ %	١٠ %٢٥,٣١
(٢)	المعلم مستقر نفسيا	٨ %٢٥	١٤ ٧٥,٤٣%	١٠ %٢٥,٣١
(٣)	متابعة المعلم الفردية للتلاميذ تعين على معالجة تدني التلاميذ في مهارة الكتابة	٢٥ ١٢٥,٧٨ %	٦ %٧٥,١٨	١ ١٢٥,٣%
(٤)	يجيد معلمو اللغة العربية أساليب تدريس مهارة الكتابة	١٧ ١٢٥,٥٣%	١٣ ٦٢٥,٤٠%	٢ %٢٥,٦
(٥)	الإكثار من التطبيقات يدرّب التلاميذ على تكوين العادات الإيجابية للكتابة الجيدة	٢٥ ١٢٥,٧٨ %	٦ %٧٥,١٨	١ ١٢٥,٣%

المصدر إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول أعلاه نجد من العبارة رقم (١) أن نسبة ٨٧٥,٤٦% من أفراد العينة يوافقون على عدم تدريب المعلمين لتدريس مهارة الكتابة، وقد لاحظت الباحثة أن المعلمين بولاية الخرطوم في محلية جبل أولياء مدربون تدريبا عاما لا علاقة له بتدريس مهارة الكتابة، هذا

هو السبب الذي جعلهم يواجهون صعوبات في أثناء التدريس ويؤدي ذلك إلى تدني تعليم مهارة الكتابة. ويتضح من العبارة رقم (٢) أن نسبة ٧٥,٤٣% من أفراد العينة يوافقون لحد ما على الاستقرار النفسي للمعلم. ويتضح من العبارة رقم (٣) أن نسبة ١٢٥,٧٨% من أفراد العينة يوافقون على أن متابعة المعلم الفردية للتلاميذ تعين على معالجة تدني التلاميذ في مهارة الكتابة. ويتضح من العبارة رقم (٤) أن نسبة ١٢٥,٥٣% من أفراد العينة يوافقون على أن يجيد معلمو اللغة العربية أساليب تدريس مهارة الكتابة. ويتضح من العبارة رقم (٥) أن نسبة ١٢٥,٧٨% من أفراد العينة يوافقون على أن الإكثار من التطبيقات يدرّب التلاميذ على تكوين العادات الإيجابية للكتابة الجيدة, لذلك ترى الباحثة ضرورة تكثيف التطبيقات لتنمية قدرات التلاميذ الكتابية وتدريب المعلمين على إتقان مهارة الكتابة.

جدول رقم (٨) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الرابع: التلميذ

رقم	العبارات	التكرار		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(١)	عدم متابعة الأسرة للتلميذ في تعليم مهارة الكتابة يؤدي إلى تدنيها	٢٢ %٧٥,٦٨	٦ %٧٥,١٨	٤ %٥,١٢
(٢)	يعد سكن التلميذ يؤثر سلبا على تعليم مهارة الكتابة	١٩ ٣٧٥,٥٩%	٥ %٦٢٥,١٥	٨ %٢٥
(٣)	اعتماد الأسرة على الطفل لكسب العيش من أسباب تدنيه في تعليم مهارة الكتابة	٢٢ %٧٥,٦٨	٦ ٧٥,١٨%	٤ %٥,١٢
(٤)	عدم تمييز التلميذ للأصوات المتقاربة في مخارجها وصفاتها يدني من تعليم مهارة الكتابة	٢١ ٦٢٥,٦٥ %	٨ %٢٥	٣ ٣٧٥,٩%
(٥)	يؤثر تعدد لغات التلاميذ سلبا في تعلم مهارة الكتابة	١٨ %٢٥,٥٦	٤ %٥,١٢	١٠ %٢٥,٣١

المصدر إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

يوضح الجدول أعلاه من العبارة رقم (١) أن نسبة ٧٥,٦٨% من أفراد العينة يوافقون على أن عدم متابعة الأسرة للتلميذ في تعليم مهارة الكتابة يؤدي إلى تدهورها، من العبارة رقم (٢) أن نسبة ٣٧٥,٥٩% من أفراد العينة يوافقون على أن يعد سكن التلميذ يؤثر سلباً على تعليم مهارة الكتابة، من العبارة رقم (٣) أن نسبة ٧٥,٦٨% من أفراد العينة يوافقون على أن اعتماد الأسرة على الطفل لكسب العيش من أسباب تدهوره في تعليم مهارة الكتابة، من العبارة رقم (٤) أن نسبة ٦٢٥,٦٥% من أفراد العينة يوافقون على أن عدم تمييز التلميذ للأصوات المتقاربة في مخارجها وصفاتها يدني من تعليم مهارة الكتابة، من العبارة رقم (٥) أن نسبة ٢٥,٥٦% من أفراد العينة يوافقون على أن تعدد لغات التلاميذ يؤثر سلباً في تعلم مهارة الكتابة.

جدول رقم (٩) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الخامس: طرق التدريس

رقم	العبارات	التكرار		
		دائماً	أحياناً	لا أستخدام
(١)	تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب اللغة العربية الطريقة التقليدية (المحاضرة)	٤ ٥,١٢%	١٦ ٥٠%	١٢ ٥,٣٧%
(٢)	تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب اللغة العربية طريقة المناقشة	٣ ٣٧٥,٩%	٩ ١٢٥,٢٨%	٢٠ ٥,٦٢%
(٣)	تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب اللغة العربية الطريقة الكلية	٦ ٧٥,١٨%	١٧ ١٢٥,٥٣%	٩ ١٢٥,٢٨%
(٤)	تستخدم في تدريسك لمحتوى كتاب اللغة العربية الطريقة الجزئية	٣ ٣٧٥,٩%	١٩ ٣٧٥,٥٩%	١٠ ٢٥,٣١%

١٤ ٧٥,٤٣%	١٥ ٨٧٥,٤٦ %	٣ ٣٧٥,٩%	(٥) تساعد طرق التدريس المحددة من كتاب اللغة العربية على اكتساب مهارة الكتابة والتعبير للتلاميذ
١١ ٣٧٥,٣٤ %	١٨ %٢٥,٥٦	٣ ٣٧٥,٩%	(٦) تنمي طرق التدريس في كتاب اللغة العربية مهارة المناقشة للتلاميذ

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون طرق التدريس لا تناسب المضمون والمحتوى.

جدول رقم (١٠) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور السادس: الوسائل التعليمية

م	العبارات	التكرار		
		دائما	أحيانا	لا أستخدم
(١)	السيبورة الطباشيرية	٢٨ %٥٥,٨٧	٤ ٥,١٢%	-
(٢)	اللوحات الجيبية	٧ %٨٧٥,٢١	٢٤ %٧٥	١ ١٢٥,٣%
(٣)	السيبورة الإضافية	١١ %٣٧٥,٣٤	٢٠ ٥,٦٢%	١ ١٢٥,٣%
(٤)	ورق البوستر	٨ %٢٥	٢١ %٦٢٥,٦٥	٣ ٣٧٥,٩%
(٥)	المجسمات	٤ ٥,١٢%	١٧ ١٢٥,٥٣%	١١ ٣٧٥,٣٤ %
(٦)	الفيديو التعليمي	٢ %٢٥,٦	١١ %٣٧٥,٣٤	١٩ ٣٧٥,٥٩%
(٧)	المسجلات الصوتية	١	١٤	١٧

١٢٥,٥٣%	٧٥,٤٣%	١٢٥,٣%	
---------	--------	--------	--

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات (١,٢,٣,٤,٥) من محور الوسائل التعليمية دائما ما يستخدمونها في تدريس كتاب اللغة العربية لتعليم الأساسي ونجد إجاباتهم نحوها تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني دائما ما يستخدمون السبورة الطباشيرية واللوحات الجيبية، والسبورة الإضافية وورق البوستر والمجسمات من وسائل تدريس كتاب اللغة العربية وبينما نجدهم لا يستخدمون في تدريسهم الوسائل (٦,٧) حيث نجد إجاباتهم نحوها تسير في الاتجاه السلبي أي يعني عدم استخدامها من ضمن وسائل التدريس المستخدمة. ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة دائما ما يستخدمون السبورة الطباشيرية واللوحات الجيبية، والسبورة الإضافية وأوراق البوستر والمجسمات من الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي.

جدول رقم (١١) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور السابع: الكتاب المدرسي

م	العبارات	التكرار		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(١)	عدم توافر الكتاب المدرسي يؤثر سلبيا في تعليم مهارة الكتابة	٢٨ %٥٥,٨٧	٤ ٥,١٢%	-
(٢)	المنهج يوفر احتياجات التلاميذ ويراعي الفروق الفردية	١٤ ٧٥,٤٣%	١١ ٣٧٥,٣٤ %	٧ %٨٧٥,٢١
(٣)	الكتاب المقرر ملائم للتلاميذ	١٧ ١٢٥,٥٣%	١١ ٣٧٥,٣٤ %	٤ %٥,١٢

٤	كتب القراءة في الصفوف (٣-١) تساعد على تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ	٢٢ %٧٥,٦٨	١٠ %٢٥,٣١	-
٥	الرسومات والصور المصاحبة للمنهج مناسبة لأعمار التلاميذ	١٩ ٣٧٥,٥٩%	٨ %٢٥	٥ %٦٢٥,١٥
٦	يحتوى الكتاب على عدد قليل من تدريبات الكتابة	١١ %٣٧٥,٣٤	٩ ١٢٥,٢٨ %	١٢ %٥,٣٧
٧	حجم الكتاب يناسب تلاميذ هذه الحلقة	١٨ %٢٥,٥٦	٦ ٧٥,١٨%	٨ %٢٥
٨	التدريبات المصاحبة للمنهج تساعد في تعلم مهارة الكتابة	٢٠ %٢٥,٦	١٠ %٢٥,٣١	٢ %٢٥,٦
٩	يحقق الكتاب الأهداف المرجوة من المنهج	١٨ %٢٥,٥٦	٨ %٢٥	٦ %٧٥,١٨

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارة (١) أن نسبة ٥,٨٧% يوافقون على أن عدم توافر الكتاب المدرسي يؤثر سلباً في تعليم مهارة الكتابة، نحو العبارة (٢) أن نسبة ٧٥,٤٣% يوافقون على أن المنهج يوفر احتياجات التلاميذ ويراعى الفروق الفردية، نحو العبارة (٣) أن نسبة ١٢٥,٥٣% يوافقون على أن الكتاب المقرر ملائم للتلاميذ، نحو العبارة (٤) أن نسبة ٧٥,٦٨% يوافقون على أن كتب القراءة في الصفوف (٣-١) تساعد على تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ، نحو العبارة (٥) أن نسبة ٣٧٥,٥٩% يوافقون على أن الرسومات والصور المصاحبة للمنهج مناسبة لأعمار التلاميذ، نحو العبارة (٦) أن نسبة ٥,٣٧% لا يوافقون على أن يحتوى الكتاب على عدد قليل من تدريبات الكتابة، نحو العبارة (٧) أن نسبة ٢٥,٥٦% يوافقون على أن حجم الكتاب يناسب تلاميذ هذه الحلقة، نحو العبارة (٨) أن نسبة ٢٥,٦% يوافقون على أن التدريبات المصاحبة للمنهج تساعد في تعلم مهارة الكتابة، نحو العبارة (٩) أن نسبة ٢٥,٥٦% يوافقون على أن يحقق الكتاب الأهداف المرجوة من المنهج.

جدول رقم (١٢) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثامن: التقويم

م	العبارات	التكرار		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(١)	تتنوع أساليب التقويم في كتاب اللغة العربية	٢١ ٦٢٥,٦٥ %	١٠ %٢٥,٣١	١ ١٢٥,٣ %
(٢)	تلائم أساليب التقويم أهداف كتاب اللغة العربية	١٧ ١٢٥,٥٣ %	١٤ ٧٥,٤٣ %	١ %٥,١٢
(٣)	تشخص أساليب التقويم في كتاب اللغة العربية مشكلات تعلم التلميذ	١٢ ٥,٣٧ %	١٦ %٣٢	٤ %٥,١٢
(٤)	تقوم أساليب التقويم في كتاب اللغة العربية مستويات الأهداف المختلفة	١٤ ٧٥,٤٣ %	١٦ ٥٠ %	٢ %٢٥,٦
(٥)	تراعى أساليب التقويم في كتاب اللغة العربية الفروق الفردية بين التلاميذ	١٦ ٥٠ %	٩ ١٢٥,٢٨ %	٧ ٨٧٥,٢١ %
(٦)	تستخدم الأسئلة المقالية في التقويم لكتاب اللغة العربية	١١ ٣٧٥,٣٤ %	١٣ ٦٢٥,٤٠ %	٨ %٢٥
(٧)	يتم التقويم في كتاب اللغة العربية عبر كل درس	٢٥ ١٢٥,٧٨ %	٧ ٨٧٥,٢١ %	-
(٨)	تستخدم في التقويم أسئلة الخيار من متعدد	١٧ ١٢٥,٥٣ %	١٤ ٧٥,٤٣ %	١ ١٢٥,٣ %

المصدر إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور التقويم تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعني موافقتهم عليها من حيث المضمون والمحتوى ومما سبق يتضح

أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على محور تقويم كتاب اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي.

جدول رقم (١٣) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور التاسع: البيئة التعليمية

م	العبارات	التكرار		
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
(١)	البيئة التعليمية صالحة لتعلم مهارة الكتابة	١٦ ٥٠٪	٨ ٢٥٪	٨ ٢٥٪
(٢)	توفر البيئة التعليمية كل المقومات التي تسهل عملية تعلم الكتابة	١٦ ٥٠٪	٩ ٢٨,٢٥٪	٧ ٢١,٧٥٪
(٣)	تشجع البيئة التعليمية المعلمين على أداء عملهم	١٧ ٥٣,٢٥٪	٩ ٢٨,٢٥٪	٦ ١٨,٧٥٪
(٤)	توفر البيئة التعليمية المريحة للتلاميذ	١٥ ٤٦,٨٧٥٪	١٠ ٣١,٢٥٪	٧ ٢١,٨٧٥٪
(٥)	كثرة التلاميذ في الفصل تقلل الفرصة من تصويب أخطائهم	٢١ ٦٥,٦٢٥٪	٩ ٢٨,٢٥٪	٢ ٦,٢٥٪

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نجد معظم استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات (١،٢،٣،٤) من محور البيئة التعليمية تسير في الاتجاه الإيجابي، عدا العبارة رقم (٥) نجد اتجاه السلبي لأنهم يوافقون على أن كثرة التلاميذ في الفصل تقلل من فرص تصويب الأخطاء، ويتضح للباحثة أن كثرة التلاميذ في الفصل من المعوقات الأساسية المؤثرة على فاعلية تدريس الكتابة ولذلك

ينبغي ضرورة توجيه الجهود للتخفيف من حدة مشكلة من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة. ومما سبق يتضح أن البيئة التعليمية غير مناسبة لتعليم كتاب اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسيلأن العبارة رقم 5 تحدد اتجاه سلبيا لأنهم يوافقون على أن كثرة التلاميذ في الفصل تقلل من فرص تصويب الأخطاء.

نتائج البحث

بعد إجراء التحليلات الدقيقة والتمعن في بيانات الدراسة تمكنت الباحثة من الوصول إلى النتائج الآتية:

من نتائج التحليل السابقة يتضح الآتي:

يحقق الكتاب الأهداف الذي وضع لها، والمحتوى مناسب للتلاميذ، والمعلم غير مدرب على تدريس مهارة الكتابة، وتعدد لغات التلاميذ يؤثر سلبيا في تعلم مهارة الكتابة، يستخدم المعلمون طرق التدريس لا تناسب المضمون والمحتوى، يستخدم المعلمون مختلف الوسائل في التدريس، والكتاب المدرسي مناسب للتلاميذ، وعدم توافر الكتاب المدرسي يؤثر تأثيرا سلبيا في تعليم مهارة الكتابة، التقويم المستخدم مناسب للكتاب والتلاميذ، البيئة التعليمية غير مناسبة لتعليم كتاب اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي لأن العبارة رقم 5 تحدد اتجاهها سلبيا لأنهم يوافقون على أن كثرة التلاميذ في الفصل تقلل من فرص تصويب الأخطاء.

التوصيات

بعد التوصل إلى تلك النتائج التي جاءت عقب تحليل آراء أفراد العينة والتي ترى الباحثة أنهم ذوو الاختصاص وعلى صلة وثيقة بمشكلة الدراسة، وترى الباحثة أن توصي بالآتي: إعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء لكل صف أو مستوى دراسي يدرس فيه الإملاء، مراعاة الترابط بين فروع اللغة العربية عند اختيار النصوص التي تستعمل لتدريس القواعد، تزويد الطلبة بكراسات للخط العربي، وجعل مادة الرسم الكتابي من مفردات برامج إعداد

المدرسين والمعلمين في كليات التربية، ضرورة تدريب وتأهيل المعلم تدريبا خاصا في
تدريس مهارة الكتابة.

قائمة المصادر والمراجع

- Al-Jaburi, Imron Jâsîm, 2013. Al-Manâhij wa Tharâiq Tadrîs al-Lughah al-'Arabiyyah. Yordania: Dâr ar-Ridhwân
- Thaha, 'Ali Chusain, 2005. Al-Lughah al-Arabiyyah Manâhij wa Tharâiq Tadrîsiha. Oman: Dâr as-Syurûq
- Khauli, Muchammad 'Ali. 2008. Asâlîb Tadrîs al-Lughah al-Arabiyyah. Yordania: Dâr al-Falâch
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. 1990. Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah. Rabat: Isesco
- Abdul Ghoni, Aiman Amin. 2013. Al-Kâf â Li Ta'lîm al-Qiroah wa al-Kitabah. Kairo: Dâr at-Taufiqiyyah
- Abdullah, 'Umar Shodîq. 2008. Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li an-Nâthiqîna Bi Ghairiha. Dâr al-'Alamiah.
- 'Ithiyah, Machsî 'Ali. 2007. Mahârat ar-Rasmi al-Kitabi. Oman: Dâr al-Manâhij
- Faraj, 'Abdul Latif Husain. 2008. Takhthit al-Manâhij. KSA: Jâmi'ah Ummul Quro.

المراجع من البحوث:

- Bâbakir, Chayah Azroq. 2009. Asbâb Dho'ful al-Imla' Ladai at-Talâmidz Marchalah al-Asas. Khartoum: Ma'had al-Khartoum ad-Dauli Li Lugati al-Arabiyyah
- Balâlah, Muchammad Balah. 2015. Daur al-Kitab Munhil Fi Tahqiq al-Ahdaaf at-Tarbawiyah Li Lugah al-Arobiyyah Bi Marchalah al-Asas. Jâmi'ah as-Sudan Li al-'Ulum Wa at-Tiknuluji.